فكان مناقبهم غرة للدهر في جبهة السنية لا سيما من
كان منهم في خير القرون محياه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة خالصة نقية ذاهبة بقائلها
اعظم مذهب واعلاه واشهد ان سيدنا محمدا ومولانا محمد
عبده ورسوله سيد من كان حنيفيا مسلما في الاولية
والاخروية امام الائمة وشفيع الامة في دنياه واخراه
صلى الله تعالى عليه وآله الوارثين علومه والمستخرجين
من ذاته العالية الناهجين على منهاجه المقتدين في
قضائه وفتواه وعلى اصحابه الذين لم يقضوا
سننه حتى ماتوا على آثاره المرضية ولم يفتوا
على مذهبه حتى خرجوا من سجن الدنيا وعناه

وعلى التابعين وتابعيهم ومن اقتفى اثارهم السنيه
ما رنت الحمائل بمناقب الغمائم ومفاخر حلاه وبعد فان
المذاهب الاربع طرق الله القويمة السوية واعلام الاسلام
الذي اسس على التقوى مبناه وهم غياث الخلائق
بعد النبي صلى الله عليه وسلم اله وصحبه وسلم الخيرة
لولاهم لهلك كل احد وفي دجا الضلالة تاه ولكن الله
رحم الامة بهم واهداهم لها فما اعظمها من هدية وهداه
فيجب على كل من اخذ بمذهبه ان لا ياخذ فيه بالعصبية
لئلا يكون فاسقا ومذهبه ينهى عن ذلك ولا يرضاه
بل كل واحد منهم يعظم صاحبه بالكلية ويتواضع
له كرامة للعلم الذي به الله حباه فكان ابو حنيفة

Copyright © King Saud University